

شرح كتاب أخصر المختصرات (52-) كتاب الصيام (3) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوها - [00:00:00](#)

وبعد ايها الاخوة درسنا اليوم في اقصر المختصرات في كتاب صيام في صوم صوم التطوع وكنا في الدرس الماضي قد شرعنا في القراءة المسائل لكن لم نشرح هذه المسائل. قال رحمه الله تعالى يسن صوم ايام البيض - [00:00:20](#)

والخميس والاثنين. قيام البيض الذي يسن صومها جاء بيانها في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اذا صمت اذا صمت من الشهر ثلاثة - [00:00:50](#)

فصم ثلاثة عشرة فصم ثلاثة صم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فهذا الحديث فيه بيان انها هذه المراد بها الايام البيض والشيخ رحمه الله ذكر ايام البيض والا فالاصل ان المراد استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. مطلقا من اوله او من اخره او من وسطه لكن - [00:01:10](#)

افضلها ان تكون في هذه الايام البيض وسط الشهر. وسميت بيضا لبيضا ليلها بالقمر كل الليل. لان القمر مكتمل. فهي بيض الليالي في ظل الليالي والا الايام سوا سواء في اول الشهر وفي اخره لان النهار ابيض لكن الكلام على الليالي - [00:01:40](#)

ليست شديدة الظلمة بل فيها ضوء. والخميس والاثنين. اي سن كذلك صيام الخميس والاثنين ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الخميس والاثنين سئل عن صيام ذلك فقال ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس. واحب ان يعرض عملي وانا - [00:02:10](#)

رواه ابو داود وغيره. وفي صحيح مسلم انه سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه. وبعثت فيه. كذلك قال ست وستين من شوال. يعني يستحب صيام هذه ستة ايام من شوال - [00:02:40](#)

عليكم السلام. لان النبي صلى الله عليه وسلم والمصنف تلاحظون انه قال ست كذا ومن المعلوم ان يعني ستة ايام مراد وهنا لكن اه ذكر اللفظ هم لانه اه يريد الصيام في الايام في النهار. اليوم هو اه النهار. النوم هو النهار - [00:03:10](#)

لكن تبع في ذلك لفظ الحديث. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال ستا هكذا والمراد ستة ايام من شوال. وجاء في الحديث فكانما فكانما - [00:03:50](#)

فصام الدهر كأنما صام الدهر. لماذا؟ لان رمضان بثلاثين يوما والحسنة بعشر امثالها فهي ثلاث مئة حسنة كأنه صام ثلاث مئة يوم. والسته من شوال الحسنة بعشر امثالها ستون فكانه صام ستين يوما والسنة ثلاث مئة وستون يوما كما فسره ابو ابو هريرة رضي الله عنه فسر الحديث بهذا المعنى - [00:04:10](#)

طيب. قال وشهر الله المحرم اي ويسن صوم شهر الله المحرم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كلما قال افضل الصلاة بعد المكتوبة جوف الليل. وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - [00:04:40](#)

شهر محرم. ويصام كله الافضل. لكن ان لم يصمه كله يصوم بعضه واكده كما يقول المصنف واكده العاشر ثم التاسع. هكذا ايام المحرم يوم العاشر هو عاشوراء. والتاسع تاسوعاء. وهكذا. واللي - [00:05:00](#)

والحديث معروف. فضل صوم العاشر قول النبي صلى الله عليه وسلم اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله صوم العاشر. وصامه النبي صلى الله عليه وسلم والتاسع جاء في حديث ابي بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع - [00:05:30](#)

ومات قبل ان يعني التاسع مع العاشر. هنا يسأل بعض الناس سؤالاً يقول كيف النبي صلى الله عليه وسلم صام اول ما قدم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألهم فقالوا - [00:06:00](#)

يوم انجى الله فيه موسى فصامه موسى شكراً فنحن نصومه. قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. ثم قال لئن بقيت الى الى قابل لاصومن التاسع. فمات قبل ان - [00:06:20](#)

ان ان يصومه فيستغرب بعض الناس ذلك كيف لا يقول اول ما قدم للمدينة وهذا مات مع النبي صلى الله عليه وسلم مكث في المدينة عشر سنين ودخل في الحادي عشر في اولها. ها الكلام ان بين هذين - [00:06:40](#)

حديثين هذه المدة عشر سنين في الحديث الاول في القصة الاولى قال لئن اه في القصة الاولى قال اليهود لما تصومونه الى اخره. وفي السنة الاخيرة امر بمخالفتهم بان يضم معه يوم اخر ولذلك - [00:07:00](#)

قلصوم يوماً قبله او يوماً بعده. كما في المسند صوموا قبل يوم قبله او يوماً بعده. لاجل مخالفة والا هو لا يترك لان هذا سنة مشروعة. سنة مشروعة من قبل موسى ايضاً. من سنن ابراهيم عليه السلام. واسماعيل - [00:07:20](#)

وموسى صامه شكراً. صادف ان الله انجاه بذلك اليوم. فصامه شكر طيب قال وتسع ذي الحجة اي ويسن صوم تسع ذي الحجة واكدته يوم عرفة لغير حاج بها. قال صوم تسع ذي الحجة معروف في الحديث ان - [00:07:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - [00:08:10](#)

رجل خرج بماله ونفسه ولم يرجع من ذلك بشيء. والحديث في الصحيح في صحيح البخاري. اما الصيام فلا يصام الا التسع ما يصام كل العشر لان العاشر يوم العيد والعيد لا يصام. العاشر يوم العيد والعيد يوم النحر لا يصام. فمن حيث الصيام - [00:08:20](#)

ويستحب صوم هدية النبي صلى الله عليه وسلم صامها كما في حديث حفصة. بنت عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم - [00:08:40](#)

لكن يصومها في بعض الايام. يعني في بعض السنين. في اكثر السنين. وقوله واكدته يوم عرفة هو اليوم التاسع. لانه جاء في الحديث حديث ابي قتادة اني لاحتسب على الله ان يكفر سنة - [00:08:50](#)

قبله وسنة بعده. ويكفر سنتين. والمراد تعنيك صفائر الذنوب. صفائر الذنوب. لان الكبائر تحتاج الى توبة. وهذا في قول الجمهور. لكن المصنف يقول لغير حاج بها اكدته يوم عرفة لغير حاج بعرفة. هذه الجملة تحتاج - [00:09:10](#)

الى تفسير لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم عرفة يوم عرفة بعرفة. يعني لمن؟ للحاج. فلو ان الشخص غير حاج في عرفة غير حاج بسبب انه في خدمة الحجيج ولم يحج. فهذا في عرفة - [00:09:40](#)

لكنه غير حاج. في شرع له صومها كغيره من الايام. كغيرها منا من الاحوال كغيره من الناس. طيب لغير حاج بها لو كان حاجا لكنه ليس في عرب. يوم تسعة ما كان في نهار تسعة ما كان في عرفة. تأخرت - [00:10:00](#)

في ميناء تأخر في كذا. ما جاء الى عرفة الا في الليل. يصح انه يأتي الحاج في عرفة في الليل ولا ما يصح يصح ولا ما يصح؟ ها؟ يصح ولا ما يصح؟ يصح - [00:10:20](#)

طيب واحد اثنين ثلاثة قالوا يصح والباقي ساكتين. موافقين ولا مخالفين؟ بيون مخالفين لا ويصح ان يقف بها لان عرفة تمتد من الفجر يوم التاسع الى الفجر يوم العاشر تمتد ها نهار نهار عرفة واللييلة التي بعد عرفة - [00:10:40](#)

كما في حديث عروة بن مضر الطائي لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح في مزدلفة يعني ليلة العيد. صلى معه صلاة الصبح فقال يا رسول الله اتيتك من جبل طير. وما تركت - [00:11:10](#)

جبلا الا وقفت عليه. يعني كانه يقول هل ادركت الحج؟ جاء متأخر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى معنا من معنا صلاتنا هذه ومكث حتى ندفع وكان قبل ذلك وقف في عرفة ساعة من ليل او نهار. فقد تم حجه - [00:11:30](#)

وقضى تفته. تصورت هذا الشيء؟ ساعة من ليل او نهار. فيصح؟ لكن مو ليل قبل عرفة. لا الليلة التي بعد عرفة امتد حكمها. مع ان الاصل ان الليل قبل النهار الا في هذا صارت احكام عرفة امتدت. توسعة على - [00:11:50](#)

طيب اذا قوله لغير حاج بها فلو انه كان في نهار عرفة وهو حاج محرم في غير عرفة. ها؟ ايش معنى كلام المصنف؟ يستحب ان ان يصوم لانه قال واكده يوم عرفة لغير حاج بها. بعرفة فلو كان حاجا في غير عرفة يوم النهار. ثم لم - [00:12:10](#)

غربت الشمس ذهب الى عرفة واحرم وقف بعرفة حصل الحج هم هذا مقصود المؤلف هذا مقصود المؤلف لكنه ضيع على نفسه الوقوف في عرفة لان الله يباهي بالناس عشية عرفة. عشية عرفة من بعد الزوال الى قبل غروب الشمس. فيكون هذا الرجل الذي جاء في الليل حصل الوقت - [00:12:40](#)

وقفة ولم يحصل تلك الفضيلة العظيمة. ها؟ ايه. مثل الذي فاته فاته وقت الصلاة فصلها قضاء. واضح؟ طيب. لغير حاج بها للنهي ثم عللوا ايضا قالوا لماذا الكراهة؟ لان بين الناس من يسأل عن الحكمة. يعني الافضل انه يجمع ما بين صيام وحج يجمع جميع العبادات وكذا. ودعاء - [00:13:10](#)

هو هذا هو لكنه يظعفه عن الاصل. يوم عرفة يوم دعاء. ويوم ذكر الحج كله ذكر وابتهاال والنبي صلى الله عليه وسلم من صلى الظهر والعصر جمع تقديم وهو قائم مستقبل القبلة رافعا - [00:13:40](#)

يدعو حتى غربت الشمس. يدل ان هذه العبادة هنا عبادة دعاء وذكر. لله عز وجل والتوجه الى القبلة. والصوم يضعفه الصوم يضعفه عن الدعاء. يضعفه عن الابتهاال. والنبي صلى الله عليه وسلم من شدة ابتهااله - [00:14:00](#)

شغل عن الطعام ذاك اليوم. حتى تمار الناس فيه. هل هو صائم او مفطر؟ لم يروه طعم شيئا كما في حديث ام الفضل. بنت الحارث واختها ميمونة بنت الحارث. ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

من فضل زوجة العباس. فرفعت اليه ام الفضل ناولوه. قالت انا اشفيكم من ذلك جاء رواية عن الذي رفعت له ميمونة والرواية انها ام الفضل. وهو على ناقته مستقبل القبلة. فلما اعطي قدح اللبن اخذه وشرب - [00:14:40](#)

شرب واكمل دعاءه صلى الله عليه وسلم. ولولا لم يدفعوا له هذا شغل عن الطعام. الشاهد ايش؟ انه سنة النبي صلى الله عليه وسلم يفطر لكن هنا آآ يقولون انه آآ الافضل ان ان يفطر - [00:15:00](#)

ويختلف العلماء هل هو يعني يكره ام يستحب يوم عرفة فطره هل هو يكره ام يستحب عفاوا يكره ام يحرم او مباح ايضا او مستحب. حتى وصل من قال بالاستحباب ويضعف الحديث. على كل المعروف انه - [00:15:20](#)

لا يستحب. ولو فعله الله اعلم انه لا حرج عليه. نعم. ثم يقول قال رحمه الله افضل الصيام صوم يوم كل يوم نعم هذا اخر سائل مستحب من الصيام صوم يوم افضل الصيام مطلقا العموم كعفاوا الاطلاق العموم صوم - [00:15:40](#)

وفطر يوم. وهذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. لما كان عبد الله بن عمرو بن العاص اراد ان يصوم دهر نهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال صم يوما لما اراد قال اني اجد بقوة كذا قال صم يوما وافطر يوما. فقال اني اجد - [00:16:10](#)

افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك. ذاك صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. وكان لا يفر اذا لاقى يعني ايش؟ بقيت به القوة. لان من صام الدهر ضعفت قوته عن - [00:16:30](#)

عبادات اخرى. اما اذا صام يوما وافطر يوما فتبقى به القوة. على غيرها من العبادات. نعم والحديث في الصحيح نعم. قال رحمه الله وكره اكرام الجمعة والسبت والشرك. وكل عيد - [00:16:50](#)

نعم هذا المكروهات الصيام المكروه قال افراد رجب يفرد له لان هذا كان من عادة الجاهلية افراد رجب بالصوم لكن اذا كان يصوم بعضه لا يصح لا يصوم متواليا فلا حرج. كان عمر رضي الله عنه اذا رأى الناس يصومون في رجب - [00:17:10](#)

يضرب ايديهم ويقول كلوا فانه كان يوم تعظمه الجاهلية. قال الامام احمد من كان يصوم السنة صامه والا فلا يصوم متواليا بل يفطر

فيه. ولا يشبهه برمضان. يقول الا من كان معتاد انه يصوم - 00:17:40

السنة اكثر السنة تصادف رجب فهذا عادة له. والا لم يكن معتادا صيام السنة لا. يصوم لا يصوم كل رجب. وان كان شهرا محرما فيه له فضيلة لكن لا يشبه برمضان. الثاني - 00:18:00

قال والجمعة يكره افراد الجمعة. افراد رجب لاحظ العبارة قالوا افراد. كذلك افراد الجمعة من بين الايام كذلك يكره لان قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة من بين الايام الا ان يصوم يوم قبله او يوما بعده - 00:18:20

والمراد افراد ذلك تقصد ذلك لاجل النفل اما من كان له فرض عليه قضاء او كذا او نذر واراد ان يقضيه في الجمعة فلا حرج لانه لم يتقصد الجمعة بنفل من بين الايام - 00:18:40

قهوة السبت كذلك يوم السبت. يكره افراده بالصوم. الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. والحديث - 00:19:00

آآ يحمل حملوه على الافراد. الافراد. وآآ بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على احدى زوجاته وهي صائمة يوم الجمعة فقال لها هل صمتي امسي؟ يعني يوم الخميس؟ قالت لا. قال هل تصومين غدا؟ يعني السبت؟ قالت لا. قال فافطري - 00:19:20

نهاها عن ايش؟ ان تفرد الجمعة بالصوم. لكنه لو ظمت معه السبت صامت السبت مع الجمعة فلا حرج. فدل على انه يجوز ان يصام السبت معه يوم قبله او يوم بعده - 00:19:50

وفي حديث حديث ام سلمة عند النسائي وصححه ابن خزيمة قالت اكثر ما كان يصوم صلى الله عليه وسلم من الايام يوم السبت ويوم الاحد وكان يقول انهما يومان يوم عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم. اريد ان اخالفهم. لانهم عيد عندهم - 00:20:10

يحتفلون فنخالفهم بايش؟ بهذا الصوم. على كل فدل على النبي صومه. صوم السبت مع الاحد من السبت عيد اليهود والاحد عيد النصارى. العيد الاسبوع يعني نحن عندنا عيد الاسبوع الجمعة. اعياد عيد شرعه الله - 00:20:40

لكن اولئك عيد المبتدع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضل الله عن الجمعة اليهود عنها من قبلنا لليهود السبت وللنصارى الاحد وحدانا الله لها. طيب قال والشك يوم الشك ما هو يوم الشك؟ ذكرناه في اول الدرس الدروس الاولى ها - 00:21:00

لا هذا نحن نتكلم على مذهب صاحب المؤلف تجيبنا على كلام صاحب اه صاحب الكتاب. ليلة الثلاثاء نحن نقول يوم الشك عبروا تعبير مناسب. تعبير فقهاء تدرسون فقه انتم. ها؟ يوم الثلاثاء كان ليلته عش فيها - 00:21:30

اذا كانت ليلة الثلاثاء صحوا فيوم الثلاثاء يوم شك. هذي اللي عند الحنابلة. الغيم عندهم مو بيوم شك قالوا يجب صومه ما هو بيوم شك. الحنابلة يفرقون بين ايش؟ الغيم وبين الشك. ويقولون - 00:22:00

يجب صومه اذا كان ليلة الثلاثاء حال دون رؤيته. الهلال آآ قطر او غيم او نحوه يجب صومه احتمال انه من رمضان. اما اذا كان ليلة الثلاثاء صاحوا فهذا يوم شك - 00:22:20

هو الذي نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صومه. هو الذي نهى كما في الحديث نهى من من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم وقال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين على سبيل الاحتياط كما في الصحيحين. المهم كما سيأتي في الحديث بعده. هذا يوم الشك. ها - 00:22:40

يعني هو يوم الثلاثاء ام من شعبان اذا لم يكن حال دون رؤيته ليلته غيم او قدر. هذا هو المراد به. طيب قال وكل عيد للكفار. يعني كره افراد صوم كل عيد ها للكفار يفرض اما اذا صادف مصادفة او قبله يوم او بعد يوم كمثلته مثل ما نهى عنه ان - 00:23:00

عيد من اعياد الكفار. يمثلون بالنيروز والمهرجان. هذي اعياد عندهم. لبداية يعني اول السنة عند الفرس يسمونه النيروز. والمهرجان يقول سابع اه سابع عشر من الخريف. عندهم عيال هنا يقولون يكره لماذا؟ قالوا لمخالفتهم في تعظيم ذلك اليوم. ولانه نهى عن صوم

- 00:23:30

يوم السبت وهو عيد اليهود هم طيب هذا تعليلهم والقول هذي من مفردات الحنابلة والقول الثاني الذي يعني رجحه جماعة وغيره من الجمهور وهو ما قاله في المحرر الشيخ مجدي الدين لا يكره لا يكره لماذا؟ لانهم لا يعظمون - 00:24:00

تعظيم بالصوم. انما يعظموه بالفطر والاحتفالات. ها ويقول انه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم الاحد والسبت هي اعياد ايش؟ اليهود والنصارى. كان يصومهما ويقول انهما يوم عيد للمشركين - [00:24:30](#)

وانا اريد ان اخالفهم كما في سنن النسائي وصحيح ابن خزيمة ها؟ قضية التعليل بالعيد النبي صلى الله عليه وسلم بين انه يخالفهم. فالظاهر والله اعلم انه لا يكره. وتقدم وتقدم رمضان بيوم او يومين ما لم يوافق - [00:24:50](#)

عادة في الكل كما في الحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه او الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه. فالمراد به ايش؟ من من يفعل ذلك على سبيل الاحتياط. على سبيل الاحتياط. لكن لو ان شخص - [00:25:10](#)

انه عادة ها تنفل كل اخر شهر. كل اخر شهر ما لم يكن ايش؟ يعني رمضان فصادف هذا اليوم في رمضان ماذا نقول له؟ صادف في اخر شعبان المعتاد انه يصوم اخر الشهر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يا فلان هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ قال لا - [00:25:30](#)

قال اذا افطرت فصم. كان سرر الشهر اليوم الذي يسر فيه الشهر يضعف جدا يختفي. ويكون في اول الشهر وفي اخره. فكان هذا الرجل معتادا ان يصوم. فلم يصم ذلك اليوم في اخر شعبان باعتبار النهي عنه - [00:26:00](#)

فاخبر النبي وسلم ان يصوم لان هذا الرجل لم يكن يتقصد الصوم لاجل الاحتياط لرمضان ولم يخطر بباله التنفل في تلك اللحظة هي كانت له سنة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه له عادة اما بان - [00:26:20](#)

صعد فيك كل اثنين يصوم كل اثنين فصادف انه اخر شعبان او كل خميس يصادف انه او اخر شعبان او او له قضاء عليه قضاء فيقضي. نعم. هنا الايام المحرمة العيدين وايام التشريق. هم. طبعا - [00:26:40](#)

ويلحق بهما اشياء خاصة ها كمثل المرأة لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه هذا يلحق لانه امور خاصة لكن الكلام على ايش؟ مطلق الايام العيدين. عيد الفطر الاول وعيد النحر. هذا هذان العيدان - [00:27:00](#)

محرمة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صومهما قال نهى ابو هريرة يقول نهى عن صوم يومين يوم ويوم اضحى وهم محرمان. كذلك مطلقا ايش معنى مطلقا؟ يعني لا عن فرض ولا عن نفل - [00:27:20](#)

ما يأتي شخص يقول والله انت يقول انا معتاد اصوم كل اثنين وصادف ان العيد يوم الاثنين. قل لا ما يجوز. او يبي يقضي يوم الاثنين يقضي يوم العيد ما يجوز قضاء لا قرض قضاء ولا نذرا ولا لو نذر قال لله علي ان اصوم يوم العيد لا ينعقد ذلك اليوم لكن ينعقد في ذمتي - [00:27:40](#)

ايش؟ اه نذر ويكفر كفارة يمين لكن لا يصوم لا يصح صومه. لا يصح صومه مطلقا وايام التشريق يحرم صوم ايام التشريق. يعني وهي ما نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث نبيشة الهذري انه قال النبي - [00:28:00](#)

وسلم ايام منى اكل وشرب وذكر لله. ليست هي ايام صيام اكل وشرب يعني فطر وكذلك جاء في حديث ابن عمر وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص - [00:28:20](#)

في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي. كما في الصحيح. ولذلك المصنف قال الا عن دم متعة او قران يعني رجل عليه تمتع متمتع في الحج او قارن ها ولم يجد ثمن الهدي او لم يجد الهدي - [00:28:40](#)

وهنا ايش؟ ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجعتك تلك عشرة كاملة. صيام ثلاثة ايام في الحج سبعة سبعة اذا رجعت تلك عشرة كاملة. ثلاثة في الحج هذه هذه ايام الحج. لكن قد يصومها والافضل - [00:29:00](#)

ولذلك يقولون يصومها قبل ايام التشريق. والافضل ان تقولوا ان تكون اخرها عرفة. السابع والثامن والتاسع لكن لو ما صام في ايام ما قبله فرط او كان يجد ثمن الهدي يشتريها - [00:29:20](#)

ففقده يوم العيد فصار الان مضطرا الى للصوم كبديل عن الهدي رخص له للحاجة. يرخص للحاجة. اما غيره فلا. نعم. قال رحمه الله ومن دخل في فرح موسع حر قبره بلا عذر غير حج وعمرة كره بلا عذر - [00:29:40](#)

هنا يقول من دخل في عبادة دخل في عبادة في فرض اما فرض او نفل ان يدخل في عبادة العبادة اما فرض او دخل في فرض

موسع فرض مظيق ها مثل رمضان شهره رمضان - [00:30:10](#)

مضيق ما له الا ثلاثين يوم ثلاثين يوم ما في مواسم مو موس قضاء رمضان فرض موسع بقية السنة الصلاة الصلوات اما مظيقة او موسعة مظيقة موسعة اذا كان الوقت ما بين الظهر الى العصر هذا فيه سعة. مظيقة اذا لم - [00:30:30](#)

يبقى الا ما ما يكفي لاداء الصلاة. اطلاق الوقت. فنقول طاق الوقت. وهكذا بقية الاعمال. يقول من دخل في فرض موسع يقضي

رمضان قضاء رمضان موسع في بقية السنة. حرم قطعه بلا عذر. وهذه المسألة - [00:30:50](#)

دخل في صلاة وقال الوقت باقي وقت طويل الوقت باقي من الوقت فقط هل يقطعها لاجل يصلي فيما بعد حرم قطعها. لانه دخل

في عبادة يجب ان يتمها. يجب ان يتمها فيحرم - [00:31:10](#)

بلا عذر الا بعذر. الا كمن يأتي اعذار الفطر اذا كان صائما اي الى اخره من الاعذار المبيحة مرت معنا. مرت والقاعدة ان العبادات

الفرائض تتعين ولو كانت موسعة تتعين بالدخول فيها - [00:31:30](#)

المسألة الثانية لو دخل في نفل ها قال او نفل دخل في نفل النفل الاصل فيه قال في نفل غير حج او عمرة. في نفل غير حج او عمرة

غير حج او عمرة - [00:31:50](#)

عمرة لهم استثناء. سنذكرهما بعدها. الحكم قال او دخل في نفل غير حج و عمرة كره بلا عذر. دخل في نفل صوم يكره ان يقطعه.

لعموم قوله عز وجل ولا تبطلوا اعمالكم. وهذي محل خلاف بين العلماء - [00:32:10](#)

النفل هل يجوز قطعه ام لا؟ الشافعية والحنابلة قالوا يجوز. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فقالت يا رسول

الله انه اهدي وهو صائم اهدي لنا حيس فقال - [00:32:30](#)

اريديه فلقد اصبحت صائما فاكل. اصبح صائما نوى الصوم لكنه ايش؟ افطر طيب لما صامت عائشة وام عائشة وحفصة ثم افطرتا

فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانه قالت كنا اصبحنا صائمتين - [00:32:50](#)

اهدي لنا طعام اشتهيناه. فافطرتنا يا رسول الله. قال ليس عليكم شيئا لا حرج عليكم. صوما يوما طيب هل هذا على سبيل الوجوب

صوم يوما مكانه؟ لولا قوله صلى الله عليه وسلم لا حرج وقوله فعلة الاخر - [00:33:20](#)

لقلنا اوجب القضاء لكنه في الحقيقة لم يوجب القضاء. لم يوجب القضاء بل انه على سبيل تحصيل الفضيلة. تحصيل الفضيلة التي

فاتت. تحصيل الفضيلة التي فاتت. اما الحج والعمرة فلا حتى ولو كان نفلا لعموم قوله عز وجل - [00:33:40](#)

واتموا الحج والعمرة لله. وهذا نزل قبل فرض الحج. هذه الاية نزلت في ايش؟ في الحديبية في عمرة الحديبية قوله واتموا الحج

والعمرة في السنة الخامسة. العمرة فان احصرتم فما است ايسر فلما احصر - [00:34:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يسجد الى مكة ذبح من الهدى واحل. فدل على ان الحج والعمرة لهما خصوصية بوجوب اذا دخل

في نفل لا يقطعه الا اذا ايش؟ ها - [00:34:20](#)

اذا يحصل الثاني ها اذا اشترى اذا اشترط قال حبسني حابس ثم حبس. يعني بعذر ولذلك قال ايش؟ بلا عذر. لا عاد بلا عذر عائد الى

قوله نفل غير حج و عمرة - [00:34:40](#)

فاذا حصر اذا احصر منع من احرم بالعمرة ثم منع. ما وجد معه تصريح هذا محصر. ايش؟ فما استيسر من الهدى. يذبح هديا شاة

لفقراء الحرم. تذبح في الحرم لفقراء الحرم ويحل. بعد ما - [00:35:00](#)

يخبر انها ذبحت او يذبح عبيد. كذلك اذا اشترط قال فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. فلما اتى منعه مانع من منع من

الدخول او من مرض اصيب بمرض او حبست المرأة بايش؟ حيض - [00:35:20](#)

وهي قد اشترطت فهذا آآ يكون له ان يتحلل اما اما ما سوى ذلك فلا بد من ان يتم واتموا الحج والعمرة طيب انت الكلام على احكام

الصيام الان الكلام على احكام الاعتكاف الفصل الذي بعده. نعم. قال رحمه الله فصل - [00:35:40](#)

والاعتداء سنة ولا ممن تلزمه جماعة الا في مسجد تقام فيه ان اتى عليه صلاة طيب الاعتكاف سنة. اصل الاعتكاف مأخوذ من

العكوف. من وهو اصله لزوم الشيب. مثل قوله يعكفون على اصنام لهم - [00:36:00](#)

يعكفون لازمين لها. فهنا هذا هو ثم في الشرع لزوم لزوم مسجد لزومه مكلف مسجداً آ لو ساعة ان يلزم مسجداً ولو ساعة حتى ولو اراد ان يعتكف ساعة والمراد مو ساعة اربعة وعشرين ساعة. جزء من اربعة وعشرين ساعة لا المقصود بالساعة المدة. ولو قليلة ولو دقيقة - [00:36:20](#)

انا جالس الان في الدرس ينوي الاعتكاف. ناوي ايش؟ الاعتكاف. وهكذا. من لان هذا ايش؟ لزوم مسجد من مكلف بنية. نعم. والمقصود به ان يعتكف لقصد طاعة. ثم سنة قال سنة لانه - [00:36:50](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم فعله عليه الصلاة والسلام وفعلاها اصحابه وازواجه وواظب عليها عليه الصلاة والسلام وهو في رمضان اكد وفي العشر الاواخر منها. ثم قال ولا يصح الان من حيث الصحة. وهو سنة في جميع السنة لكن - [00:37:10](#)

في رمضان هكذا لان النبي صلى الله عليه وسلم صام في شوال لما ترك عفوا اعتكف في شوال لما ترك اعتكافه في بعض السنين قضاة في شوال عشرين ليلة عشرين يوما طيب ولا يصح ممن تلزمه الجماعة الا - [00:37:30](#)

تقام فيه ان اتى عليه صلاة. ان اتى عليه. الذي تلزمه الجماعة لا يصح ان يعتكف في مسجد مهجور. لا تقام فيه جماعة يقول هذا مسجد تضيع الجماعة. تضيع الواجب ولاجل الاعتكاف لا. الا اذا شرط - [00:37:50](#)

اذا اشترط انه يذهب الى الجماعة سيأتينا قضية ايش؟ الاشتراط. لكن الاصل لا يصح. الا يقول ان اتى عليه صلاة. لو قال اني اعتكف لله من من ايش؟ من ارادة اعتكاف لمدة - [00:38:10](#)

ساعتين ها من الصباح الضحى الى قبيل الظهر في مسجد. هذا اعتكف مدة لكن ليست ايش؟ داخلة في وقت الصلاة. قالوا جائز. لان هذا لا لا تفوته الجماعة. هذا مقصود المصلي - [00:38:30](#)

طبعاً القول بانه يجوز اقل من يوم وليلة. لقول الجمهور. في مسألة هل يجوز الاعتكاف ساعة ساعتين واقل ها هذا قول الجمهور ما لم يكن مرورا مجردا. لان مسألة المرور لان الاعتكاف اصله لبث - [00:38:50](#)

عكوف سواء قل او كثر. لكن الذي مرور دخل من الباب وطلع هذا لبث ولا ما لبث ما لبث دليل انه الا عابري سبيل. لما ذكر ايش؟ دخول المساجد لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى لا تقربوا الصلاة وانتم - [00:39:10](#)

سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل. الجنب لا يجوز له ان يمكث في المسجد ولو لحظة. لكن لو كان عابر سبيل عابر طريق يدخل مع الباب هذا ويخرج مع الباب هذا. ها؟ لا حرج. مباح. اذا ما يسمى لبثا. العبور. فكذلك - [00:39:30](#)

اعتكاف لو قال والله انا طالع طالع مع هالباب هذا خلني انوي الاعتكاف ها فدخل مع الباب وطلع مع الباب نوي الاعتكاف نقول هذا ليس اعتكاف تريد الاعتكاف بنية شيئا يسيرا ها واذكر شيئا من العبادة اما ذكر او نحوه ثم قم واخرج. حصل نوع من الاعتكاف -

[00:39:50](#)

وهذا قول جمهور العلماء نعم قال الله هذا شرط له طهارة مما يوجب غسلا. ما الذي يوجب الغسل؟ الجنابة والحيض. والنفاس فان يكون طاهرا من الجنابة. او المرأة طاهرة من حيض او نفاس. فلا يحل لها ان تمكث في المسجد وهي حائض - [00:40:10](#)

ذلك الجنب ها لا يحل له. طيب بعده اية للامة والاية ولا جنوبا الا عابد سبيل حتى تغتسلوا. نعم. وان نذرهم قول الصلاة وفي افضلها المسجد الحرام. ثم مسجد النبي عليه السلام. ولا فالاقصى. فالاقصى - [00:40:40](#)

فالاقصى ما هو بعندكم الاقصى؟ الا لا. هذا مطيعكم نستحكم مو دايم صواب. ها ها موجود عندك؟ طيب. هنا مسألة. شرط له الطهارة انتهينا منها. قال وان نذره سنة السنة يجوز لك ان تفعله وان تتركه وان تقطعه. نوي ان يعتكف يوما او نوي ان يعتكف في رمضان -

[00:41:20](#)

نية لم ينذر نذرا فجلس في هذا ثم خطر بباله ان يخرج جاز يجوز. يجوز ذلك لان فلما دخل معتكفه واذا بالخيام او القباب قد نصبت. قال ما هذه؟ قالوا عائشة وحفصة - [00:41:50](#)

وزينب قال البر يردن تزون ذلك. يعني كأنها غيرة منهن. كل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر حصيره الذي جعل ان يطوى فطواه وترك الاعتكاف. ثم ثم قضاة في شوال. فالشاهد ايش؟ انه بعد ما نوي الاعتكاف قطعه. دل على انه - [00:42:10](#)

يجوز قطعه. مثل ما مر معنا النفل يجوز قطعه الا الحج والعمرة. يقول لكن لو نذره قال وان نذره النذر يجب الوفاة بالنذر يعني والنذر يجب الوفاء به. من نذر ان يطيع الله فليطعه. طيب نذره او الصلاة اي نذر الصلاة - [00:42:40](#)

نذر الاعتكاف او نذر صلاة هذه استطراد قضية نذر الصلاة ذكرها الشيخ استطرادا والا هذه ما يتعلق بباب النذور او في باب الصلاة لكن ذكرها لانه سيذكر المسجد لان الاعتكاف ما يكون الا في المساجد. ما يكون الا في المساجد. لان الله يقول وانتم عاكفون في المساجد. قال - [00:43:00](#)

وان نذره في مسجد او نذر الصلاة في مسجد غير الثلاثة. غير الثلاثة الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى نذر الاعتكاف في مسجد يقال لله علي ان اعتكف في مسجد الجامع الكبير في البلد. معروف البلد. نذر اعتكافا او صلاة - [00:43:20](#)

في المسجد الكبير. هل يتعين ذلك المسجد؟ بعينه؟ لا. انما الذي يتعين هو الاعتكاف او الصلاة. قال فله فعله في غيره من المساجد. لان المقصود النذر وليس المكان مقصود الوفاء المنذور وليس المكان الا الثلاثة. الا المساجد الثلاثة فلها فضيلة زائدة - [00:43:40](#)

لكنها فيها تفصيل. ثم قال وفي احدها اي ولو نذره في احدها او نذر الصلاة في احدها الثلاثة ها؟ قال فعله فيه وفي الافضل. نذر ان يعتكف في المسجد الاقصى. او ان - [00:44:10](#)

اصلي في المسجد الاقصى. فله ان يفعله فيه نسأل الله ان يردّه الى المسلمين. ويظهره من انجاس اليهود ومن ومن شابههم. فهنا له له ان يجوز له ان يفعله فيه وفي الافضل. في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه او في المسجد الحرام. ولذلك - [00:44:30](#)

لان الرجل الذي قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ان فتح الله عليك مكة ان اعتكف او ليلة في المسجد الاقصى قال صل هنا واعتكف هنا. صل هنا. نصلي في قال صلي هنا. قال اني نذرت. قال صل هنا. قال اني نذرت. قال - [00:44:50](#)

شأنك اذا هذا افضل. هذا بمئة الف صلاة. افضل من ذلك. فلذلك لك ان تفعل المساجد غير الثلاثة تفعل في اي مسجد اذا نذرت احدها اما المساجد الثلاثة فتفعله في المنظور او ما هو - [00:45:10](#)

منه اعلى درجة منه. واضح؟ لان مسجد النبي وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه. فضيلة وجاء هذه الف افضل من الف صلاة. المسجد الحرام جاء ان الصلاة فيه مئة الف - [00:45:30](#)

الف صلاة في المسجد الحرام. وجاء في المسجد الاقصى على خمس مئة وعلى مئتين وخمسين. يعني خلاف الروايات فيها مئتين وخمسين اقوى ارجح لكنه مشهور انه بخمس مئة صلاة المسجد الاقصى هذا هو المقصود واضح المسألة ذي؟ طيب - [00:45:50](#)

من نذر ان يصلي او ان يعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اين يفعل ذلك؟ المسجد الحرام. فله احد اثنين اما في المسجد النبوي او فيما هو افضل منه وهو المسجد الحرام. اذا نذر ان يصلي في المسجد الحرام - [00:46:10](#)

ليس له الا المسجد الحرام لانه لا افضل منه. وهكذا بقية المسائل. طيب. تابع. قال رحمه الله هذا هو اذا كان منذورا لزم لا يجوز ان يخرج منه اذا كان نذر منذورا متتابعاً. قال عشرة ايام متتابعة. فلا بد ان يأتي بها عشرة متتابعة. اما اذا قال عشرة - [00:46:30](#)

ايام واطلق فيجوز مفرغة ومتتابعة لانه لم يحددها الا اذا نوى. ها اذا قال شهرا اذا قال شهرا في الشهر يطلق على الهالكي واذا قال ثلاثين يطلق على الايام فيجعله مفرقا ومجتمعاً. اذا قال شهرا لابد من ان يكون ايش؟ متوصلاً - [00:47:00](#)

متتابعة. هذا هو المقصود التفريق لكن هنا يقول من نذر من اعتكف آآ ولا يخرج من اعتكف منذورا متتابعاً. نذره متتابعاً لا يخرج الا لما لابد له منه. قضاء الحاجة. اراد ان يغتسل. اراد طعاما يذهب الى اهله يأكل ويعود. هذا لابد - [00:47:30](#)

اذا لم يوجد من يأتيه به او لم يكن في المسجد ما يقضي فيه حاجته. كدورات المياه التي في المسجد. فيخرج الا لما فلا بد منه. نعم. لان حديث عائشة السنة للمعتكف الا يخرج الا لما لابد منه. نعم - [00:47:50](#)

ولا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة الا بشرط. هذا مسألة الاشتراط. لا يعود مريضاً. ما يقول والله فلان اه جاء خبر فلان مريض يذهب يزوره لا. يعود لانه عكف اعتكف منذورا متتابعاً لا يقطعه - [00:48:10](#)

حتى يتم لانه اذا قطعه عليه ما يترتب على القطع من الاعداء والكفارة كفارة النذر اذا المنذور ها كفارة جميل لكن اذا اشترط قال اللهم اني اعتكف هذا مدة هذه العشرة ايام نذرا نذرا متواصلة - [00:48:30](#)

الا ان مرض احد فاعودوا او احتجت الى كذا فافعله او كذا اشترط ايش اشياء مستثنى قالوا يجوز يجوزها طيب. يجوز الاشتراط يعني يخرج الى حاجاته. طيب قال الثاني من المفسدات الوطى. الاول الخروج بلا حاجة بلا عذر ولا شرط - [00:48:50](#)

في المنظورات والوطء يفسده يفسد الوطء يفسد المنذور والمستحب خلاص لان المستحب يجب ان المفسدات ومنه الوطء في الفرج. الوطء في الفرج يفسده. نعم. لان الله يقول ولا تبشروهن وانتهم عاكفون - [00:49:20](#)

في المساجد. فهنا الكلام في الافساد يفسده باطل يبطل. لكن قد هناك محرمات لا تفسده محرمات لا يقبلها زوجته في المسجد. ها بشهوة يمسها بشهوة يباشرها الجلد على - [00:49:40](#)

هذه محرمة في الاعتكاف. لكنها لا تفسده. يفسده الوطء. وسيذكر الثاني وكذلك آآ لو فعل آآ يعني اذنب بكذب او نحوه هذي محرمات لكن لا تفسده. طيب بعده؟ وكذلك لو انزل بمباشرة باستمناء او باشر زوجته بشر على البشر او التقبيل او نحو ذلك فانزل - [00:50:00](#)

وهو معتكف يفسد صيامه. يفسد عفوا يفسد اه اه اعتكافه. نعم. لكن لو لم اه لو لم ينزل باشرها ولم ينزل لم يفسد لكنه يحرم للنهي لا تبشرون وانتهم عاكفون في المساجد - [00:50:30](#)

نعم. هذا للمنذور. كفارة يمين لانه نذره لكن اذا كان غير منذور سنة اعتكف للمستحب. ها وافسده. يلزمه شيء يلزمه شيء غير منذور مستحب. اعتكف للمستحب هل يلزمه شيء وافسدوا يمكن يقطع ويمشي. لا يلزمه الا للمنذور. تلزمه كفارة. ما هي الكفارة؟ كفارة يمين - [00:50:50](#)

كفارة يمين لان النذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كفارته كفارتي بالنص عليها المصنف. نعم. السنة هذا الكلام يستحب له ان اعتكف ان يشتغل بالقرب يصلي يقرأ القرآن القرب - [00:51:30](#)

هي قريبة ولا يشتغل فيما لا يعنيه ما لا يعنيه يقول تركه ما لا يعنيه. ما يشتغل باشياء من المباحات. لكن القضية هل يدرس القرآن؟ يدرس ها؟ يعلم العلم؟ يقولون لا. لا يشتغل بهذا - [00:51:50](#)

وهذي مسألة خلاف لكنهم يقولون لا يشتغل به. انت طيب في بما اننا وصلنا في نهاية نكون انتهينا من هذه الدورة يكون درس غدا ما في انتهينا نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا الخير والتأويل - [00:52:10](#)

ان يتقبل منا وان يبلغنا رمضان وان يعيننا على صيامه وقيامه ايماننا واحتسابا وان يبلغنا ليلة القدر وان يفتح على قلوبنا بالعلم الايمان والحكمة والقرآن انه جواد كريم. اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا واصلح احوالنا يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من كل سوء ومكروه. اللهم - [00:52:30](#)

ونعوذ بك من كل سوء ومكروه يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم اصلح احوالهم واحوال المسلمين واحفظ بلادنا. يا ذا الجلال والاکرام واحفظ ولاة امورنا ووقفهم لطاعتك يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة - [00:52:50](#)

الله وبركاته الله يعينكم - [00:53:10](#)